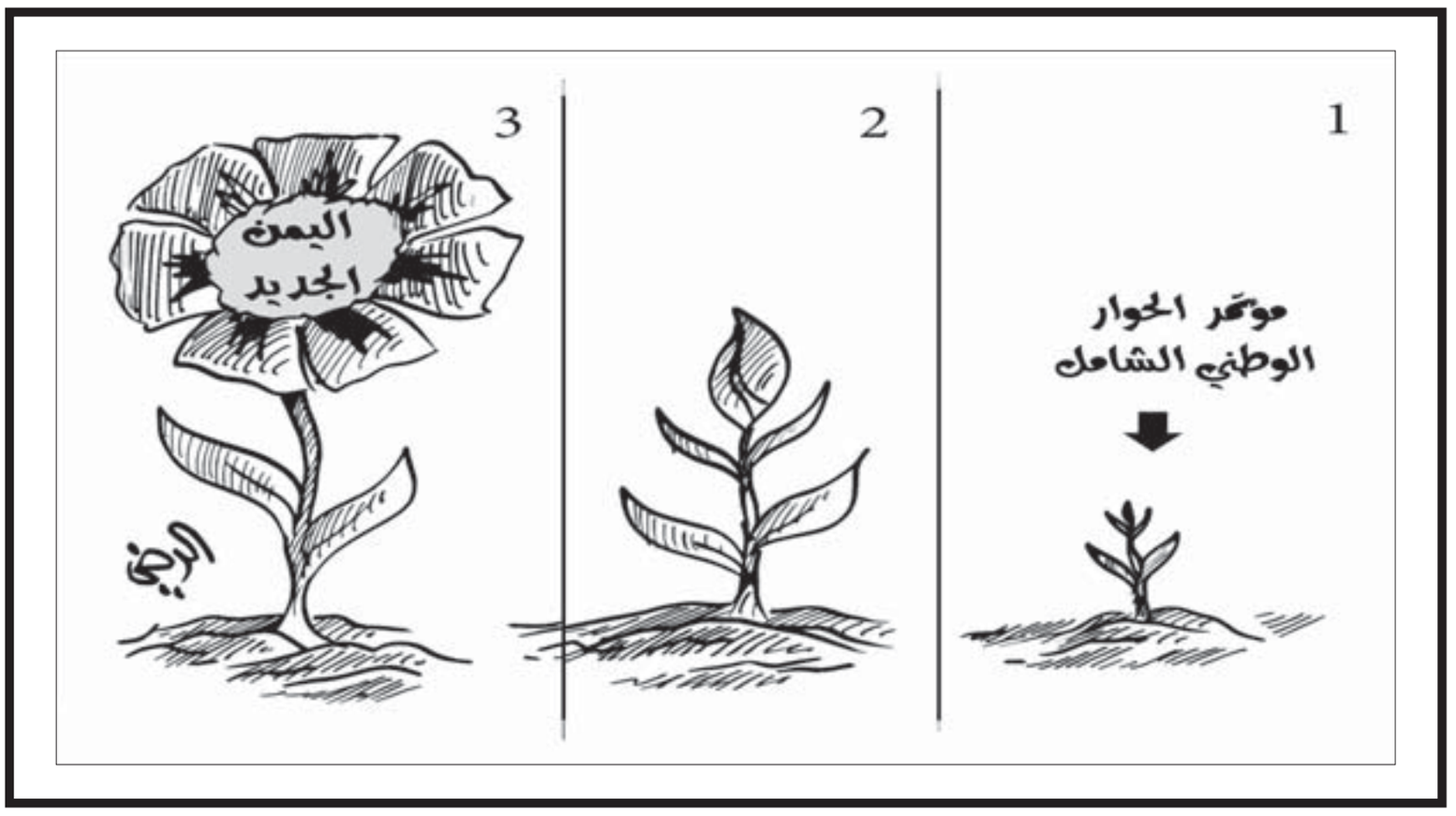

هذا لا يكفي لتمكين المرأة!

" إلى وقت قريب راهنت ومثلي الكثير على الكفاءة كمعيار لتمكين المرأة في المجتمع، فمتى ما وجدت الكفاءة لدى المرأة فلها أن تتبوأ مكانتها القيادية التي تستطيع التعاطي معها "

عبدالخالق النقيب

فيما يبدو أننا لا زلنا نتعامل مع المرأة كأنثى مغلوبة على أمرها في مجتمع ينقصه الكثير، أدرك أن حديثي لن يروق الذكور كثيراً ولن يعجب الساسة أيضاً، إلا أن الأهم من ذلك أن انطلاق المجتمع لن يتحقق إلا بتقدمه كمنظومة متكاملة والارتكاز على كل مقوماته ومعطياته، وعندما تتحول المـرأة إلى صانعة قرار ومصير وتصبح عالمة وسياسية ومهندسة ومفكرة وفاعلة في تغيير المؤشرات الاقتصادية سيتغير المشهد حتماً.

نكتفي نحن معاشر الرجال بالغيظ كلما تهادى إلينا شيء من ذلك، ويكتفي الساسة بمبادرات وخطابات تتملق حقوق المرأة، وتعمد في الإسهاب لسرد الـضرورات الداعية لإدماجها في حقل العمل القيادي والدبلوماسي ومساواتها بالرجل في صنع القرار، كل ما نسمعه أو نقرأه من مـبـادرات تظل حبيسة الأوراق، وهي في الغالب ليست سوى شعارات يتوارى خلفها مـرام مؤقتة واستعطاف ناعم يحاكي "مشاعر المـرأة وأحاسيسها الانفعالية لمجرد استمالتها، يستقطبونها بخطب رنانة تدغدغ أسماعها في مشهد انتخابي أو دعاية حزبية سياسية، يتم اللجوء لها بغرض الاستعراض والتباهي فقط، ومع كل حديث مشابه لا نشعر إلا بنوع من المبالغة المفتعلة وهي تتصنع التحضر.

مازلنا نكتب عن قضايا المرأة كما لو كنا مضطرين للحديث وللتجمل به، لمداراة ذكوريتنا المحتدمة، ولربما للتخفيف من وطأة انفعالنا كلما استمعنا للأصوات المنادية لانتزاع حق المـرأة من الرجل الـذي سلب منها كل شيء، الأحـزاب هي الأخرى تحشو مفردات أجنداتها واستراتيجيات برامجها السياسية برسم ملامح مستقبل المـرأة الجديد، حقيقة لا يبدو الأمر كذلك ولا يتعدى أكثر من كونه إجراءً شكلياً يضمن للأحزاب حضوراً باهتاً تلهث من ورائه لجني دعم وتأييد منظمات دولية ممولة، هي تدعي أنها تصنع كل شيء فيما أفعالها تتناقض كلية وتتقاعس عن برامجها المعلنة.

لست هنا بصدد الإسهاب في دور المرأة كواجب منوط بها لصنع التغيير اللافت وإحداث ثورة ذاتية لنلمس منها الإنجاز والتحول، إلا أني وإلى وقت قريب راهنت ومثلي الكثير على الكفاءة كمعيار لتمكين المـرأة في المجتمع، فمتى مـا وجـدت الكفاءة لدى المرأة فلها أن تتبوأ مكانتها القيادية التي تستطيع التعاطي معها، لكن هذا لا يكفي، إذ لابد من أن تتاح لها الفرصة الكافية لخلق وتنمية وإنتاج قدرات وكفاءات تتجدد وتتنوع بمرور الزمن، ولن تصنع المرأة لذاتها الخبرة والاحتراف إلا باكتسابها من واقع الفعل الناتج عن الممارسة والتمكين.

إن لم يشارك المجتمع في صناعة كفاءات وقيادات نسائية فلن يكتشفها بمحض الصدفة، والتجربة الواحدة لا يجب أن نحكم بها.

الوظيفة العامة والمعايير المختلة

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

عانت اليمن كثيرا من العشوائية في كل شيء، لا سيما الوظيفة العامة، الأمر الذي أفقد الدولة إحدى الأدوات الهامة في البناء والتطور حيث أصبحت معايير الوظيفة العامة مختلة وهو ما تسبب في تضييق الأفق الذي كان على الدولة محاكاته كدولة مؤسسات ومواطنة.

الإنسان هو عصب التطور والتقدم في أي مجتمع فعندما اهتمت أوروبا بالإنسان ووظفت قدراته وطاقاته الكامنة بناء على الكفاءة لا القرابة والمحسوبية نجحت نجاحا كـبـيرا في مختلف المجالات ولن نذهب بعيدا فنمور آسيا وفي المقدمة منها ماليزيا جعلت من الإنسان محورا أساسيا للتطور والبناء ومن الوظيفة العامة ميدانا للتنافس الخلاق وتفجير القدرات والطاقات وتحسين شروط التقدم والإنتاج فكانت النتيجة تقدما كبيرا في مختلف المجالات إذ أصبحت ماليزيا من أفضل عشرة اقتصاديات في العالم اليوم.

ولما كانت الوظيفة العامة في بلد كاليمن مـدعـاة لتعزيز وتكريس العصبية الأسرية والقبلية في المؤسسات المدنية اختلت المعايير والمـوازيـن وتعطلت الطاقات وتراجع الإبـداع والإنتاج وتكونت الشلل والعصابات وبددت الإمكـانـات وبـدلا مـن التقدم حدث التراجع والإخفاق ودب الصراع.

-الـثـورات الشعبية التي تستهدف التغيير في المجتمعات لا تهتم بتغيير الوجوه فحسب فهذه ديمومة حتمية وإنما بالمعايير والأدوات لتقيم البناء على أسس سليمة ومتينة، والوظيفة العامة تأتي اليوم في صلب التغيير المرحلي الـذي ينبغي أن توضع له الأسس والمعايير السليمة في الطريق صوب بناء الدولة المدنية الفيدرالية الحديثة.

" الثورات الشعبية التي تستهدف التغيير في المجتمعات لا تهتم بتغيير الوجوه فحسب فهذه ديمومة حتمية وإنما بالمعايير والأدوات لتقيم البناء على أسس سليمة ومتينة "

نشوة كاذبة

معين النجري

" ثمة حالة لا وعي تعيشها بعض القوى كنشوة انتصار كاذبة وتتصرف على إثرها فتقع في الأخطاء بشكل يومي "

يتعامل الـطـرف الـذي يـعـتـقـد أنـه خـرج من "الربيع" منتصراً كطفل سـلـب أقـرانـه لُعبهم مستندا إلى شريعة "من قوى صميله عـاش" وهي الـشـريـعـة الـسـائـدة عند القبيلي والبلطجي والثائر والمـسـؤول قـبـل الربيع اليمني وبعده، غير مدركين أن مفاتيح السلطة وأدواتها تختلف بشكل كـلـي عن أساليب مراكز القوى غير المؤدلجة أو غير المؤطرة.

وأن السلطة الحاكمة هي المسؤولة عن تنظيف المجتمع من هذه الممارسات حتى تتمكن من بناء مجتمع مدني حديث قابل للتطور والتطوير.

متناسية أن هـذه الطرق والأساليب في التعامل مع الآخر كانت أحد أهم المثالب التي لعبت عليها هذه القوى قبل وأثناء الأحـداث التي أطاحت بالنظام السابق.

الغريب أن الطرف المنتصر ,بحسب اعـتـقـاده, يكرر أخطاء الماضي ولا يحاول الاسـتـفـادة مـمـا حـدث ويحدث في تونس وليبيا ومصر وسوريا حتى لا نصل إلى ما وصلوا إليه, خاصة والعالم ينظر إلى التسوية السياسية اليمنية كتجربة ناجحة ويطمح لتكرارها في البؤر المشتعلة.

ثمة حالة لا وعي تعيشها بعض القوى كنشوة انتصار كاذبة وتتصرف على إثرها فتقع في الأخـطـاء بشكل يومي لتصبح مجبرة على الاعتذار أو المكابرة وبين الحالتين تتعرقل خطى العملية السياسية التي تسير ببطء , ويضيع على الوطن الكثير من الوقت في سبيل إشباع غرور طفولي يسكن البعض.

أمر آخر لا أدري كيف يمكن التعامل معه مستقبلا , إذ ترفض بعض قوى الحوار الوطني تقبُّل قوى أخرى متواجدة في الـحـوار لها تأثيرها وجماهيرها, وذلك بسبب التعبئة الخاطئة التي ظل البعض يمارسها منذ عقد تقريبا, في حين يفترض على جميع الأطراف السياسية في مؤتمر الحوار وخـارجـه تـجـاوز المـاضي بـكـل أخـطـائـه, هـذا إذا صدقت النية لبناء يمن جديد يستوعب كل أبناء هو يتساوى فيه الحليق بـالـمـلـتـحـي,والـشـمـالي بـالـجـنـوبـي,والأحـمـر بـالأبـيـض,والـتـهـامـي بالجبلي.

كثير من الأخطاء يقع فيها بعض قادة أحزاب السلطة يمكن أن يكون لها نتائج كارثية على المجتمع, في حال يمكن تجاوزها بقليل من الإيمان بالآخر والتخلص ولو بشكل جزئي من الحقد.

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

اسمي " إب"

يا اغلى أب ، يا أعز أب ، يا أطيب أب ، العيال كبرت ولم يعودوا صغارا.

ولى الزمن الـذي كـان فيه الرعوي المسكين يقدم قوته قربانا من أجل رضا شيخه

ولى الزمن الذي كان يحرم فيه نفسه من سمنه وعسله ولبنه وقمحه وبره وشعيره اتقاء لـ شر او لـ سجن او لـ قيد.

نتحدث اليوم عن بلد جمهوري ديمقراطي يسكنه اثنان وعشرون مليون نسمة

اساسه العدل والحرية والمساواة والقانون لافرق بين يمني وآخر.

تقول لكم " إب " اسألوا البردوني عن القيد الذي هدني في رحلة التيه البردوني:

هدني السجن وأدمى القيد ساقي
فتعاييت بجرحي ووثاقي
ومللت الجرح حتّى ملّني
جرحي الدامي ومكثي وانطلاقي
وتلاشيت فلم يبق سوى
ذكريات الدمع في وهم المآقي
في سبيل الفجر ما لاقيت في رحلة التيه وما سوف ألاقي

ماذا احدث عن إب يا ابتي؟

اغلى وأحب بقاع الارض الى قلبي ، مسقط رأسي ، ومصدر بأسي ، واملي اذا اشتد بأسي.

إب الكبيرة هكذا قـال الحميريون القدامى فالتسمية حميرية ومعنى اب بالحميرية (الكبير) وهي فاكهة وابا وخضرة وعشبا ومدينة بهية يانعة امطارها معظم ايام السنة ومن خصوبة تربتها قيل ان اليونانيين اطلقوا عليها اسم إب من شهر آب وهو شهر الخصب نظرا لخصوبتها.

ماذا تريد إب؟

اسألوا الارض التي انجبت الشهيد البطل علي عبدالمغني عن إب لتحكي لكم قصص التضحية التي بذلها اصحاب اب من قبل ومن بعد.

اسـألـوا الملك ذي ريـدان والـدولـة الحميرية ومدينة ظفار وجبل ريدان وقـاع الحقل اسألوا الآثـار التي تم تهريبها.

اسألوا الدولة الصليحية والسيدة أروى بنت أحمد الصليحي التي وحدت اليمن في عهدها اسألوا مدينة جبله وجبل ربي.

اسألوا الحكيم علي ولد زايد ووادي ميتم ووادي زبيد ووادي بناء ووادي السحول وجبل بـعـدان وحبيش والعدين وحصن حب وشخب عمار وجميع المرتفعات.

اسألوهم عن قصة طموح ابناء اب، عن آمالهم العريضة التي علقوها بالتغيير، عن ومضات الامل التي تلمع في عيون اطفالهم مع كل فجر جديد يطلع.

إب تريد الحق والعدل والنور والمساواة ،والانصاف.

إب شبعت من الظلم والفساد والبطش.

عـشرون مديرية بحاجة الى اهتمام حقيقي وتـحـسـين في الـخـدمـات الاساسية ادارات امنية مترهلة وشرايع في المحاكم تستغرق سنوات طويلة ومسؤولين وجـودهـم مثل عدمهم ومجاري طافحة في وديان خضراء.

إب لاينقصها مسؤولين فما اكثر المسؤولين اللامسؤولين فيها.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

يريدون فرصة

عبدالله السالمي
Assalmi2007@hotmail.com

أتساءلُ عن عدد الذين لم يجدوا الفرصة لإثبات ما لديهم من قدرة وكفاءة وموهبة؟!

ذات مشاركة في حفل خريجي وخريجات واحد من أقسام إحدى الكليات التطبيقية بجامعة صنعاء خطر لي أن أسأل عيّنة من المُحتفى بهم عن خططهم المستقبلية، فكانت المفارقة أنّ استرسال البعض منهم في الإجابة على سؤال المستقبل، وبقدر ما كشفَ عن مستويات مُتقدمة مِنْ إعمال العقل في بناء التصوُّرات وطرْح البدَائل نظرياً، قَد أبانَ في الوقت نفسه عن مدى الشعور باليأس من إمكانية أن يتوافر لتلك التصوُّرات ما يُساعد على إخراجها عملياً إلى حيّز الوجود.

ليس هناك ما هو أخطر مِنْ أن يستولي على جيل الشباب الشعورُ باستحالة العثور على فرصة لإثبات الذات، فكلما تضاءلتْ قدرة الإنسان على احتمال مرارة الواقع، واختلال معايير الحياة، اتّسع لديه هاجس الخوف من فقدان الحلم وضياع المستقبل، وهي مرحلة سرعان ما تنتهي بالوقوع في براثن اليأس والإحباط والقنوط. ومن الطبيعي أن يتحوَّل الكثير، من الذين حِيل بينهم وفرص إثبات الذات في المسارات الإيجابية، إلى إثبات أنفسهم في المسارات المُغايرة.

في مجتمع كالذي نعيش ما منّا إلا ويعرف أنّ الفرَص كثيراً ما تَذهب إلى عديمي الكفاءة والموهبة، وطالما والعبرة ليست بالتأهيل المعرفي والتحصيل العلمي والإجـادة العملية والاستقامة الوظيفية، وإنما لأشياء أخرى، فلا طائل من انتظار أن ينال أصحابُ الكفاءة ما يستحقون من فَرَص.

إذاً، وحتى يجد الجميع، وعلى رأسهم الشباب، الفرَصَ المناسبة لتأكيد حضورهم البنّاء وإثبات فاعليتهم الإيجابية، بما يعود بالنفع على أنفسهم ومحيطهم الأسري والاجتماعي والوطني، نحتاج إلى عملية تغيير جذري وشامل تطال منظومة القيم الحاكمة على الدولة والمجتمع، ويكون هدفها الانتصار لمعيار الكفاءة المعرفية والعملية، وإعادة الاعتبار للإنسان من خلال تمكينه من أداء الدور المنوط به في ضوء قدراته العقلية وإمكاناته الجسدية واستعداده النفسي.

مالم فإنّ الفرص وأخواتها، حتى اللاتي من الرضاعة، ستظل حكراً على العاطلين إلا مـن إسناد حاء الحزب وتاء التنظيم وجيم الجماعَة وواو الواسطة وقـاف القرابة وصـاد الصحبة، وما في حكمها من «فيتامينات!!» هذا الزمن المغشوش.

" نحتاج إلى عملية تغيير جذري وشامل تطال منظومة القيم الحاكمة على الدولة والمجتمع "

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388